

انتخابات الاولمبية العراقية هل تنهي أزمات الرياضة؟

المكتب التنفيذي الجديد بين قناعة الهيئة العامة والتكتلات الانتخابية التقليدية

بغداد / خليل جليل

هل ستنتهي الأزمة الرياضية التي تعانيها منذ فترة ليست بالقصيرة، ليس بدءاً من قرار تجديد المكتب التنفيذي العام الماضي بل منذ انتخاب المكتب التنفيذي الذي تمخضت عنه انتخابات دوكان وما وافقها من آراء وأفكار عارضت تلك المعطيات وتناجها ثم سحب التراكيب القاطعية بين اطراف صراع متعدد الأشكال الى ما قبل انتخابات يوم السبت الماضي .

هذا السؤال بات واحداً من أبرز معالم المرحلة المقبلة لصفحة العمل الاولمبي وكذلك العمل الرياضي بشكل عام وكذلك السؤال الاهم بشأن مدى ارتباط نتائج الانتخابات بخيارات وقناعات اعضاء الهيئة العامة ام بالشكل التكتلي الذي يسبق عادة كل عملية انتخابية في اي مكان؟

ويبدو ان طبيعة وشكل المكتب التنفيذي الجديد سيجيب على الكثير من هذه الاسئلة مستقبلا بعد ان تمخضت الانتخابات الاخيرة عن الاعلان عن تشكيلته، بل بعض الاحداث التي راقت اجواء الانتخابات وما جرى خلف كواليسها .

واللافت ان اجواء الانتخابات التي توقع لها ان تكون مرشحة للانتصار والمواجهات داخل القاعة خلست تماما من مثل هذه التوقعات وسارت بشكل اكثر من متوقع وبطريقة عكست اتفاقيات مسبقة وتكتلات التزم اصحابها بشكل القوائم المطروحة سواء القائمة الدكتور طالب فيصل ام لقائمة رعد حمودي في اعلان مسؤول قبل موعد انطلاق الانتخابات فيعد ان اعلان مسؤول ملف الرياضة العراقية خلال الفترة الماضية وعلاقتها مع المؤسسات الرياضية الدولية الناطق الرسمي باسم الحكومة على الدباغ عن بدء اجتماع الجمعية العمومية الانتخابية سارع وتيسر للجنة الاولمبية العراقية السابقة بالوكالة بشرا ومصطفى ويكليف من الدباغ الى حل المكتب التنفيذي السابق الذي اصر الدباغ على تسميته بالهيئة العامة عندما قال: نطلب من بشرا مصطفى حل الهيئة العامة في الوقت الذي كان يفترض ان يوكّد حل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية ويفترض ان يكون هذا المفهوم واضحا وسائدا لدى الدباغ وهو يمسك بالمف الانتخابية منذ عدة اشهر.

وبين المفاجأة المتوقعة وغير المتوقعة اعلن ممثل وزارة الشباب والرياضة ووكيل الوزارة عصام الديوان الانسحاب من ترشيحه لمنصب الرئاسة قبل انطلاق الانتخابات بوقت قصير جدا ولم يكن الامر مفاجئا بعد ان تسربت تأكيدات بخصوص انسحابه قبل يوم الانتخابات برغم ما قدمه من نشاط منظراتي مع كل من رعد حمودي وطالب فيصل عبر وسائل الاعلام المحلية بشأن رغبته

لتسلم منصب رئاسة اللجنة الاولمبية وطرح مشروع خلال تلك البرامج التي سبقت الانتخابات لكنه يبدو قراا المشهد العام بشكل واضح وعرف تماما تضاريس الحملة الانتخابية التي بدأها حمودي منذ فترة ليست بالقصيرة ليعلن انسحابه قبل ان يخوض الانتخابات ويتحمل نتائجها لكنه فضل الابتعاد عن الواقع النفسي الذي سبواجه بعد تلك الانتخابات بسبب نتائجها المعروفة مسبقا والمفاجأة الأخرى الحسوبة لناجح حمودي نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم تعطلت باقدامه للإعلان عن الانسحاب قبل موعد انطلاق الانتخابات والرجل كما يبدو ليس طامعا بمنصب النائب الثاني لان انتخابات مرتبة تنتظر الاتحاد العراقي لكرة القدم وهو نخل عمومية اللجنة الاولمبية بشكل استثنائي مثلا عنه برغم عدم اكتماله، لكن حمود اراد ان يتفق ويعد الطريق الانتخابي امام المرشح الثاني لمنصب النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية سامي سعيد الذي فاز بهذا المنصب تلقائيا لعدم وجود منافس آخر بعد انسحاب حمود وفق

تكتيك لا تخفى مآربه على احد وكانت الثقة الزائدة التي ابداهها سامي سعيد قبل انطلاق التصويت لئلا يبدو على ما نهدنا اليه بيان بعض المناصب جاءت وفق تكتيك التكتل حتى بات واضحا لدى جميع المرشحين داخل القاعة عندما يعلن عن اسم صاحب منصب الرئاسة اثناء فز الأصوات يعرف من سيكون صاحب المناصب الاخرى قبل ان يعلن عن الاسم التالي وهكذا سارت الامور بدون مفاجآت حتى في خسارة رئيس الاتحاد العراقي للمصارعة عبد الكريم عبد الحميد لمنصب النائب الاول بل ان رعد حمودي تمعا بشرا مصطفى باصوات قانصة رعد حمودي التي هي ايضا قائمة النائب الثاني سامي سعيد برغم التنافس الذي صاحب المنافسة بين مصطفى وحديد حتى الورقة الاخيرة التي حسمت الصراع لصالحه بشرا مصطفى والأغرب من ذلك المنافسة الشديدة التي برزت بين مرشحي منصب الامين العام لكل من رئيس الاتحاد العراقي للتجديف عبد السلام خلف ورئيس الاتحاد العراقي للجودو سمير صادق وتساوليهما في عدد الاصوات في الجولة



عصام الديوان يبني، رعد حمودي بعد اعلان فوزه برئاسة اللجنة الاولمبية

الاولى قبل ان تتعثر هذه الاصوات بفضل أسلوب تكتيكي مفاجئ وتحسم الجولة الثانية لحساب صافي الذي حصل على عدد من الاصوات الاضافية كانت قبل دقائق موقفة لصالحه خلف لكنها نصبت لصالحه منافسه بطريقة يبدو انها لا تتعلق بقناعات مسبقة، بل لتغيير مفاجئ و الا كيف يفسر منح هذه الاصوات قبل انطلاق الانتخابات لمصلحة خلف ثم تذهب في بضعة دقائق لصالحه صافي وهذا ما نهدنا اليه بكون بعض المناصب حسمت ليس بالقناعة التامة لخيارات عمومية اللجنة بل لطبيعة التكتلات الشخصية.

قبل الاعضاء . كان رئيس الاتحاد العراقي لكرة الطائرة مؤيد مقيد اول من اتى بصوته اثناء الاجتماع كانت قبل دقائق موقفة لصالحه خلف لكنها نصبت لصالحه منافسه بطريقة يبدو انها لا تتعلق بقناعات مسبقة، بل لتغيير مفاجئ و الا كيف يفسر منح هذه الاصوات قبل انطلاق الانتخابات لمصلحة خلف ثم تذهب في بضعة دقائق لصالحه صافي وهذا ما نهدنا اليه بكون بعض المناصب حسمت ليس بالقناعة التامة لخيارات عمومية اللجنة بل لطبيعة التكتلات الشخصية.

قبل الاعضاء . كان رئيس الاتحاد العراقي لكرة الطائرة مؤيد مقيد اول من اتى بصوته اثناء الاجتماع كانت قبل دقائق موقفة لصالحه خلف لكنها نصبت لصالحه منافسه بطريقة يبدو انها لا تتعلق بقناعات مسبقة، بل لتغيير مفاجئ و الا كيف يفسر منح هذه الاصوات قبل انطلاق الانتخابات لمصلحة خلف ثم تذهب في بضعة دقائق لصالحه صافي وهذا ما نهدنا اليه بكون بعض المناصب حسمت ليس بالقناعة التامة لخيارات عمومية اللجنة بل لطبيعة التكتلات الشخصية.

قبل الاعضاء . كان رئيس الاتحاد العراقي لكرة الطائرة مؤيد مقيد اول من اتى بصوته اثناء الاجتماع كانت قبل دقائق موقفة لصالحه خلف لكنها نصبت لصالحه منافسه بطريقة يبدو انها لا تتعلق بقناعات مسبقة، بل لتغيير مفاجئ و الا كيف يفسر منح هذه الاصوات قبل انطلاق الانتخابات لمصلحة خلف ثم تذهب في بضعة دقائق لصالحه صافي وهذا ما نهدنا اليه بكون بعض المناصب حسمت ليس بالقناعة التامة لخيارات عمومية اللجنة بل لطبيعة التكتلات الشخصية.

أولمبية المستقبل

انتهت معجزة انتخابات اللجنة الاولمبية بعد مخاض عسير وطول انتظار وتجاوزات وتقاطعات وتكتلات بين اطراف عدة حاول البعض من المتصدين في الماء العكر إدخال الرياضة العراقية في نفق مظلم لا مخرج منه لكن بخبرة وحكمة ومحبة اهل الرياضة لديوموم علمهم والخروج من شرنقة المشاكل الى فضاء نقي جعل من الجميع يسير على خطى الشروط الاولمبية الدولية للامسالك بشرع قارب العبور الى الضفة الاخرى وتسييره حسب متطلبات رياضتنا . ومن حق الرياضيين ان يفخروا ان الانتخابات جرت بصورة فريدة من نوعها في المنطقة والاكتر تطورا بعد ان ابتعدت عن الاساليب القديمة في الترشيح وانتهجت اسلوبا حضاريا تعتمل ان الفائز بمنصب رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي اجتناب بجدارة امتحان اللغة الانكليزية وكذلك اجاب بامتيان على الاسئلة المتعلقة بميثاق العمل الرياضي وغيرها من تساؤلات الاسرة الرياضية وكذلك فعل منافسه الدكتور طالب فيصل في الحصول على درجات التفوق في الاختبارات، على العكس مما كان يحدث سابقا حيث كانت الأوراق الانتخابية مكتوبة باسماء المرشحين والاعضاء ما عليهم إلا وضعها في صناديق الاقتراع وفي واحدة من الديقراطية المضحكة ايام النظام السابق . إن الاولمبية الجديدة تقع عليها مسؤوليات جسام ومهام كبيرة عليها الاضطلاع بها لتطبيق استراتيجيتها في العمل الرياضي وركوب امواج التحدي وتجاوز العقبات والمطبات التي تقف حجر عثرة في طريق تقدم رياضتنا، لاسيما ان المرحلة المقبلة لا بد ان تكون للبناء وتطوير البنى التحتية ومحاسبة المقصرين بحق الرياضة وانهاء حالة الجفاء مع الانجازات في البطولات الدولية ، كي نعيد الذين يشقون العمل في الظلام وخلف الكواليس من الاستئثار بمقاعد مهمة في لجان الاولمبية التي تعد اهم روافد منظومة العمل الاولمبي على اعتبار ان الرياضة الاولمبية مبنية على المشاركة، فعندما رشحت الوزارات ممثلين لها في الانتخابات عليها ان تساهم في دفع عجل منخباتها الوطنية الى الامام من خلال تقديم العون والمساعدة لها ، حيث ان مسؤولية النهوض بواقعها من واجب الجميع ولا تتعلق على شماعة واحدة.

بين هذا المطلب وذاك المقترح تبقى رياضتنا الاولمبية بحاجة الى العمل الجاد المخلص البعيد عن المصالح الضيقة والانانية في الطرح والتعاون بعد ان كانت السنوات السابقة فرصة ليبيان طموحات وتطلعات جميع العاملين في الرياضة

إن عمل الاولمبية المقبلة يتطلب التخلص من سلبيات الماضي على ان تكون ابوابها مفتوحة من دون اقصاء او تهميش او محاولة تمييز حقوق الرياضيين التي ضاعت وسط زحام المطالب الشخصية وعدم التعاطف مع بعضها، فضلا عن انه يجب ان يحظى الرياضي العراقي في البطولات باحترام وتقدير عالين ولا يذهب الى اية بطولة او دورة إلا بعد ان يستكمل جميع شروط المشاركة من الملبس والمأكول وحجوزات الطيران وتأشيرات السفر، وتلك من الأولويات رئيسة التي يجب على حمودي رعايتها والاهتمام بها، لأنه يترك اهمية ذلك للرياضيين بعد ان اصبحت المشاركات بعيدا خفيفا للرياضيين، كما لا بد من القضاء على ظاهرة الهرولة وراء البطولات الوهمية ويجب احترام خيارات اعضاء الهيئة العامة وأمانيتهم بأن يعمل المنتخبون على تطبيق الشعارات التي حملوها اثناء الفترة الانتخابية .

وبين هذا المطلب وذاك المقترح تبقى رياضتنا الاولمبية بحاجة الى العمل الجاد المخلص البعيد عن المصالح الضيقة والانانية في الطرح والتعاون بعد ان كانت السنوات السابقة فرصة ليبيان طموحات وتطلعات جميع العاملين في الرياضة وضحت نواياهم ولم تعد هناك اسرار خافية على احد، بينما سيكون الوسط الرياضي في حالة ترقب وانتظار لرؤية اشياء جميلة توظف بقانون ثابت لا يتغير بتغير الأشخاص ، ولا ينكر ان المرحلة المقبلة صعبة جدا لعدة عوامل لا يسع المجال لتكرها لكن لنا وطيد الثقة بجمودي وزملائه على تجاوز المرحلة هذه والأخذ بالرياضة الى سلم المجد.

طارت الكوفة والمشاب تحلقان في منافسات الدوري الممتاز



فريق الكوفة بالكرة الطائرة يحسم لقائه مع الهامنية

النجف / اشرف / علي الحسني
برعاية الاتحاد المركزي لكرة الطائرة وبالتعاون مع الاتحاد الفرعي لمحافظة النجف الأشرف للعبة جرت الماضية على قاعة شهيد المحراب للألعاب الرياضية في المحافظة منافسات منطقة الفرات الأوسط لكرة الطائرة للفرق الممتازة ، حيث فاز الكوفة على الهامنية من بايل في المباراة الأولى بثلاثة أشواط للاثني عشر (٢٥-٢٠) ، (٢٥-١١) ، (١٩-٢٥) وقادها الحكم محمد ذياب وساعده فيها الحكم عدنان محمد جواد وحكم الطاولة (المسجل) عايد كريم ، إضافة الى مرابي الخطوط ليث عزيز وعلي محمد حسن ، وكان التفوق والإداء واضحا منذ بداية الشوط الأول يصعب في مصلحة الفريق المضيف ، ولم يجد أدنى صعوبة في تجاوز خصمه نظرا لفاارق الخبرة وأعمار اللاعبين وطول القائمة بينهما ، أما المباراة الثانية والتي جرت في اليوم نفسه واستمرت زهاء الساعتين فقد انتهت لصالح المشخاب من النجف على حساب الهاموية القادم من الديوانية وبثلاثة أشواط للاثني عشر أيضا (٢٥-٢١) ، (٢٥-٢٠) ، (٢٥-٢٥) وبرغم الامكانات الكبيرة التي قدمها لاعبو المشخاب إلا ان لاعبي الهاموية كانوا خصما قويا طيلة اشواط المباراة الثلاث وتميزت المباراة بالندية والإتارة مقارنة مع المباراة الأولى والتي قادها الحكم عايد كريم وعلي داخل ، وحكم الطاولة (المسجل) ليث عزيز ، ومراقبا الخطوط عدنان محمد وعلي محمد ، وأشرف على المباراتين نائب رئيس الاتحاد المركزي لكرة الطائرة سواوي حسين . هذا وقسمت فرق الفرات الأوسط المشاركة في التصفيات على ثلاث مجموعات هي :
- الأولى / (الغدافية ، الفديرة ، كربلاء ، المشروع (بابل) ، الحسينية (كربلاء) ، السنية (القادسية) .
- الثانية / المشخاب (النجف) ، الهاموية (القادسية) ، الروضين (كربلاء) ، القاسم (بابل) .
- الثالثة / الكوفة (النجف) ، الهامشية (بابل) ، الشامية (القادسية) ، آل بدر (القادسية).

السماوة يصالح جماهيره بفوز مشير على كربلاء

كربلاء الذين أخذوا يشنون الهجمات المتواصلة بغية تعديل نتيجة اللقاء حيث زج مندوبا الفريقين أكثر من لاعب بديل في التشكيل. وفي الدقيقة (٧٩) تغاضى حكم اللقاء عن إحتماب ركلة جزاء لأصحاب الأرض حين إعاقاة لاعب السماوة لرؤية اشياء جميلة وهو بداخل منطقة الجزاء عندما كان يهجم بالتهديف لتنتهي بعد ذلك أحداث اللقاء بفوز تمين لأهل الدار وثلاث نقاط ثمينة ربعا تحسن من مركزه في اللائحة.



احمد خضير سجل هدف الطيلة الوحيد في مرعى البريد

قبل لاعبي السماوة، وللحفاظ على النتيجة معتمدين على الهجمات المرندة. وفي الدقيقة (٧٠) سجل مهاجم كربلاء حسين فرهود هدف فريقه الينيم أضر كرة أرندت خطأ من يدي حارس السماوة إثر اشتراكه باللاعب الكربلاسي لتندفع الشياك وسط اعتراض لاعبي فريق السماوة على الحالة. ومنح الهدف جرعة معنوية للاعبي

جبار واحمد عبد الزهرة و نور كريم صابر وحيدر حسين حافظ . وأشار الى ان نجاح النادي في بطولة اسكندريات العالم التي اقيمت في مصر وحصوله فيها على اربع ميداليات (ثلاث ذهبية ومثلها فضية) احد اهم اسباب دعوة الفريق للمشاركة في بطولة دبي . وعلى صعيد متصل قال رئيس نادي كربلاء الواسط: إن المدرب عماد صابر وحديد سيدخلان

حسين من جهة اليمين وتوغل في منطقة الجزء و ارسل كرة عرضية على طبق من ذهب الى التوام احمد لكن الأخير أضاعها وهو في منطقة الست ياردات ومن دون اي مزاحمة من اللاعبين أو الحارس وسط حضور الجميع ، وبعد عشر دقائق عاد هذا اللاعب مرة أخرى وأهدر هدفاً محققاً لفريقه بعد انفراد مع الحارس الذي اجد كرتة الى الخارج، وفي الدقيقة (٢٩) جاءت السرد الكربلاسي لأول مرة عن طريق كاتين الفريقي مشتاق صلال الذي هباً لنفسه كرة ماهرة وسددها قوية من خارج منطقة الجزاء مرت بجوار القائم. وفي الدقيقة (٣٣) ومن هجمة منسقة يرسل اللاعب الصاعد حسين رحيم كرة جميلة الى احمد حسين الذي يتلقى إعاقة واضحة من

الطلاب يعبرون البريد ويتمسكون بالصدارة

احراز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة (٦٢) لبرع الكهرياء وصيده الى ٢١ نقطة ليتساوى مع سامراء الذي في محافظا على مركزه التاسع بفارق الاهداف لصالحه، وقلب فريق النجف ترانجه بهدف واحد امام مضيفه الناصرية الى فوز بهدفين ليخطف نقاط المباراة الثالث، وسجل الناصرية هدفة الاول عن طريق جاسم محمد في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول، وعادل حسين كريم النتيجة للنجف في الدقيقة ٦٦ وأضاف علاء رحيم هدف الفوز الثاني للنجف في الوقت بدل الضائع من زمن المباراة الذي جرت على ملعب الناصرية وشهدت اصابتة عدد من المشجعين بجروح نتيجة سقوط احد صفوف مقصورة مدرجات الملعب بعد دقائق من انطلاق المباراة في حادثة مؤلمة في السور الممتاز بكرة القدم ،بحسم فريق الحدود نتيجة مباراته مع ضيفه صلاح الدين متغلبه عليه بهدف واحد دون مقابل في اللقاء الذي اقيم في المباراة التي جرت على ملعب الشرطة ، وتمكن علي ضياء من تسجيل هدف الفوز الوحيد في المباراة وتعادل فريقا نطق الجنوب وميسان بهدفين

محاولة المعاملة النتيجة ولكن الفرص ضاعت من بين اقدام لاعبيه ، وشهد الشوط الثاني التحصا بين مدافع الطيلة اباد خلف ومهاجم البريد رزاق محمد ما دفع عبود لإشهار البطاقة الحمراء بوجه اللاعبين لسوء السلوك. وشهدت اتسم مطلع الشوط الأول بالحذر من كلا الفريقين مع افضلية لفريق الطلبة الذي حاول ان يسجل هدفا مبكرا لكي يرفع عنه الضغط النفسي الذي تشهده مثل هذه المباريات غير المتكافئة . وصيده الى ٤٢ في المركز الاول بينما بقي البريد بالمركز الـ ١٢ برصيد ١٠ نقاط . ارتفع رصيد فريق الحدود الى ١٧ نقطة في حين تجدد رصيد صلاح الدين عند ٢١ نقطة بالمركز العاشر. ورفع نطق الجنوب رصيده الى ٢٦ نقطة بمقابل عشر نقاط لميسان الذي يقبع في الترتيب الاخيرة للجموعة الجنوبية ، ورفع الميناء رصيده الى ٢٦ نقطة في حين اصبح رصيده الكوفة ٢٥ نقطة .

بغداد / اكرام زين العابدين
واصل فريق الطلبة تحليقه في صدارة المجموعة الجنوبية بعد ان خطف نقباء مباراته الاخيرة مع البريد بهدف واحد في المباراة التي شهدها ملعب الكرخ وقادها الحكم الدولي نجم عبود . اتسم مطلع الشوط الأول بالحذر من كلا الفريقين مع افضلية لفريق الطلبة الذي حاول ان يسجل هدفا مبكرا لكي يرفع عنه الضغط النفسي الذي تشهده مثل هذه المباريات غير المتكافئة . وحاول مدرب فريق الطلبة عبد الغني شهد ان يوظف قدرات وخبرة لاعبيه من اجل حسم نقاط المباراة والاستمرار بصدارة المجموعة والابتعاد عن اقرب منافسيه فريق الامانة . وظف فريق الطلبة خبرة بعض اللاعبين وخاصة في خط الهجوم حيث تمكن المهاجم احمد خضير من تسجيل هدف التقدم في الدقيقة ٣٨ من زمن الشوط الاول وسبق افرح حبيبه ، واستمر تفوق الطلبة طوال دقائق هذا الشوط بالرغم من عدم اضافته هدف ثان حتى اطلق الحكم صافرة نهاية الشوط بتقدم الطلبة بهدف واحد. وفي الشوط الثاني تحرك لاعبو البريد في